

تحديد المعايير لبعض اختبارات الدفاع ضد التهديق في كرة القدم للصالات

م.د. علي فيصل ضايف العلواني

alifaisal@sport.uoqasim.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القاسم الخضراء

تأريخ الاستلام : 2025/3/27

تأريخ قبول النشر : 2025/5/18

ملخص:

كرة القدم للصالات من الألعاب الجماعية السريعة التي تعتمد على التفاعل المستمر بين اللاعبين، وتجمع بين المهارات الفنية، واللياقة البدنية، والذكاء التكتيكي، ونظراً للطابع الهجومي السريع لهذه اللعبة فإن الجانب الدفاعي يكتسب أهمية كبيرة في الحد من فرص التهديق والمحافظة على توازن الأداء داخل الملعب. وتكمن مشكلة البحث بعدم توفر معايير واضحة ومقننة لبعض اختبارات الدفاع ضد التهديق في كرة القدم للصالات، مما يحد من إمكانية تقييم الأداء الدفاعي للاعبين بشكل علمي ومنهجي. يهدف البحث إلى التعرف على أهم المهارات الدفاعية المؤثرة في منع التهديق في كرة القدم للصالات وتحديد مجموعة من الاختبارات المناسبة لقياس جوانب الدفاع ضد التهديق وتحليل نتائج هذه الاختبارات لوصف الأداء الدفاعي النموذجي للاعب كرة القدم للصالات وتحديد معايير مرجعية كمية لبعض اختبارات الدفاع ضد التهديق يمكن الاستناد إليها في تقييم اللاعبين، حيث تم اختيار لاعبي نادي بابل الرياضي لكرة القدم للصالات كمجتمع وعينة للبحث. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة مكونة من 30 لاعباً تتراوح أعمارهم بين 16 و20 سنة. وأظهرت نتائج البحث توجد فروق واضحة بين مستويات اللاعبين الدفاعية يمكن قياسها باستخدام اختبارات محددة وموثوقة وتم التوصل إلى مجموعة من الاختبارات القابلة للتطبيق ميدانياً لقياس جوانب الدفاع ضد التهديق بدقة وإمكانية وضع معايير رقمية مرجعية (Norms) يمكن الاستناد إليها لتقييم مستوى الأداء الدفاعي وضعف أداء بعض اللاعبين الدفاعي يعود إلى نقص في برامج التدريب النوعي الموجه نحو مواقف التهديق. ويوصي الباحث اعتماد الاختبارات المقننة التي توصل إليها البحث كأداة رئيسية في تقييم الجانب الدفاعي في كرة القدم للصالات وضرورة دمج هذه الاختبارات في البرامج التدريبية لتطوير الأداء الدفاعي بصورة مستمرة واستخدام المعايير التي تم تحديدها في عمليات الانتقاء والتوجيه للاعبين وخاصة في الفئات العمرية الصغيرة وإجراء دراسات مماثلة على فئات مختلفة (أعمار، مستويات، إناث) للتحقق من شمولية.

الكلمات المفتاحية: اختبارات الدفاع، مهارة التهديق، كرة القدم للصالات.

1/ الاطار العام للبحث :-

1/1 المقدمة وأهمية البحث:

تعد كرة القدم للصالات من الألعاب الجماعية السريعة التي تعتمد على التفاعل المستمر بين اللاعبين، وتجمع بين المهارات الفنية، واللياقة البدنية، والذكاء التكتيكي. ونظراً للطابع الهجومي السريع لهذه اللعبة، فإن الجانب الدفاعي يكتسب أهمية كبيرة في الحد من فرص التهديق والمحافظة على توازن الأداء داخل الملعب. ويُعد الدفاع ضد التهديق من أهم مكونات الدفاع، حيث يتطلب استجابات حركية دقيقة وسريعة في اتخاذ القرار، بالإضافة إلى قدرات بدنية وتكتيكية خاصة وعلى الرغم من التقدم في إعداد اللاعبين وتطوير أدائهم، إلا أن الملاحظ في المجال

التطبيقي هو غياب معايير مقننة لقياس الأداء الدفاعي ضد التهديد في كرة القدم للصالات، مما ينعكس سلباً على دقة التقييم والانتقاء، وكذلك على فعالية البرامج التدريبية. لذا، جاء هذا البحث كمحاولة علمية لتحديد معايير لبعض اختبارات الدفاع ضد التهديد، بهدف توفير أدوات دقيقة لقياس هذا الجانب المهم، والمساهمة في الارتقاء بمستوى الأداء الدفاعي للاعبين. وتكمن أهمية البحث في الاستفادة من نتائج البحث في تصميم برامج تدريبية وتطوير أساليب التقييم الخاصة بالدفاع ضد التهديد، مما يساعد المدربين على تحسين كفاءة لاعبيهم من الناحية الدفاعية (علي فيصل وآخرون، 2023، ص56)

2/1 مشكلة البحث : تُعد الجوانب الدفاعية من العناصر الأساسية في تحقيق التوازن والأداء الفعال في كرة القدم للصالات، خصوصاً في مواجهة المواقف التي تهدد مرمى الفريق بالتهديد. وعلى الرغم من أهمية الدفاع ضد التهديد، إلا أن هناك نقصاً في المعايير المقننة والاختبارات المتخصصة التي يمكن من خلالها تقييم مستوى اللاعبين في هذا الجانب بدقة وموضوعية. ومن هنا تبرز مشكلة البحث في عدم توفر معايير واضحة ومقننة لبعض اختبارات الدفاع ضد التهديد في كرة القدم للصالات، مما يحد من إمكانية تقييم الأداء الدفاعي للاعبين بشكل علمي ومنهجي.

3/1 أهداف البحث :

- 1- التعرف على أهم المهارات الدفاعية المؤثرة في منع التهديد في كرة القدم للصالات.
- 2- تحديد مجموعة من الاختبارات المناسبة لقياس جوانب الدفاع ضد التهديد.
- 3- تحليل نتائج هذه الاختبارات لوصف الأداء الدفاعي النموذجي للاعب كرة القدم للصالات.
- 4- تحديد معايير مرجعية كمية لبعض اختبارات الدفاع ضد التهديد يمكن الاستناد إليها في تقييم اللاعبين.

4/1 مجالات البحث :

- 1- المجال المكاني: قاعة حمزة نوري المغلقة .
- 2- المجال البشري: لاعبي نادي بابل بكرة القدم للصالات.
- 3- المجال الزمني: من 2024/12/10 الى 2025/1/2 .

2/ إجراءات البحث :

1/2 منهج البحث: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب لدراسة وتحليل المعايير الدفاعية للاعبين كرة القدم للصالات.

2/2 عينة البحث: تم اختيار العينة بطريقة عمدية، حيث شملت 30 لاعباً من نادي بابل الرياضي لكرة القدم للصالات، وتتراوح أعمارهم بين 16 و 20 سنة.

3/2 الاختبارات والمقاييس المستخدمة في البحث:

1/3/2 اختبار التغطية الدفاعية:

- الغرض: قياس قدرة اللاعب على التغطية الدفاعية عند مواجهة الخصم.
- الأدوات: ملعب كرة قدم للصالات، أقماع تحديد، ساعة توقيت.
- طريقة التسجيل: يتم حساب عدد المحاولات الناجحة في منع الخصم من تجاوز المدافع خلال 3 دقائق.

2/3/2 اختبار الاعتراض الدفاعي:

- الغرض: تقييم قدرة اللاعب على اعتراض الكرة وإيقاف الهجمات.
- الأدوات: كرة قدم، ملعب مصغر، كاميرا تسجيل.
- طريقة التسجيل: يتم احتساب عدد الكرات التي تم اعتراضها بنجاح خلال مباراة تدريبية مدتها 5 دقائق.

3/3/2 اختبار الضغط على الخصم:

- الغرض: قياس مدى قدرة اللاعب على فرض الضغط على الخصم ومنعه من التمير أو التسديد.
- الأدوات: ملعب كرة قدم للصالات، صافرة، كاميرا تحليل الأداء.
- طريقة التسجيل: يتم تقييم أداء اللاعب بناءً على عدد المحاولات الناجحة في منع الخصم من اللعب بحرية خلال 3 دقائق. (البدراي، 2019، ص 148 _ 150)

4/2 أدوات جمع البيانات:

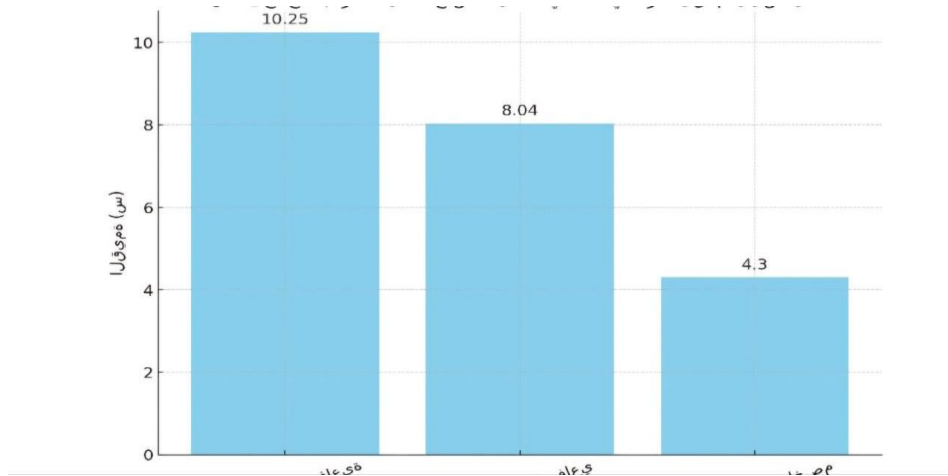
- الملاحظة الميدانية لمتابعة أداء اللاعبين أثناء الاختبارات.
 - التسجيلات الفيديوية لتحليل الحركات الدفاعية بدقة.
 - الاستبيانات لاستطلاع آراء المدربين حول أداء اللاعبين في الدفاع.
 - تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام برامج متخصصة لقياس التباين والفروق في الأداء الدفاعي.
- 5/2 الدراسة الاستطلاعية:** تم تنفيذ الدراسة الاستطلاعية الأولى في الفترة من 10-15/12/2024 على 10 لاعبين من العينة للتحقق من صدق الاختبارات المستخدمة، وأظهرت النتائج أن نسبة الاتفاق بينهم 93%:
- وبعد يومين تم إعادة تطبيق الدراسة الاستطلاعية (الدراسة الاستطلاعية الثانية) على نفس العينة لتحقيق ثبات الاختبارات حيث بلغت قيمة الثبات لمقياس الأداء الدفاعي 0.87 باستخدام معامل بيرسون.
- 6/2 الدراسة الأساسية:** تم تنفيذ الدراسة الأساسية على عينة البحث والبالغ عددهم 20 لاعباً من لاعبي نادي بابل في 2025/1/2

3/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث: تُعد مرحلة تحليل ومناقشة نتائج البحث من أهم المراحل التي تعكس مدى فاعلية الاختبارات المستخدمة في تقييم الأداء الدفاعي للاعبين. في هذا البحث، تم التركيز على تحديد المعايير لبعض اختبارات الدفاع ضد التهديد في كرة القدم للصالات.

1/3 عرض النتائج:

الاختبارات	س	ع	معیار الأداء
التغطية الدفاعية	25,1 ث	0,15	1,10 _ 1,50
الاعتراض الدفاعي	8,4	1,1	9 _ 7
الضغط على الخصم	4.3	0,9	4

2/3 تحليل النتائج: تشير هذه النتائج إلى وجود تباين في مستوى الأداء الدفاعي بين اللاعبين، مما يؤكد أهمية وجود معايير كمية دقيقة لتحديد نقاط القوة والضعف. كما توضح أن بعض اللاعبين يتمتعون بسرعة استجابة عالية، في حين يفتقر آخرون إلى التركيز الجيد أو توقيت التدخلات الدفاعية.



3/3 مناقشة النتائج: تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه Reilly (2006) حول أهمية سرعة رد الفعل في المواقف الدفاعية الحرجة. وأن الأداء الدفاعي لا يعتمد فقط على القدرات البدنية، بل أيضاً على الفهم التكتيكي والتركز. ويمكن ملاحظة أن استخدام المعايير التي تم تحديدها يوفر أداة موضوعية لتقييم اللاعبين، ويُعد خطوة ضرورية نحو تقنين الاختبارات الدفاعية في كرة القدم للصالات. وهذا يعزز من كفاءة الانتقاء والتدريب ويساهم في تطوير المنظومة الفنية للعبة. (Reilly, T, 2006, P.73)

4/ الاستنتاجات والتوصيات :

1/4 الاستنتاجات: استناداً إلى نتائج البحث والتحليلات الإحصائية، يمكن استخلاص عدد من الاستنتاجات التي تؤكد أهمية التدريبات الدفاعية الموجهة ودورها في تحسين أداء لاعبي كرة القدم للصالات.

- توجد فروق واضحة بين مستويات اللاعبين الدفاعية يمكن قياسها باستخدام اختبارات محددة وموثوقة.

- تم التوصل إلى مجموعة من الاختبارات القابلة للتطبيق ميدانياً لقياس جوانب الدفاع ضد التهديد بدقة.
- أظهرت نتائج البحث إمكانية وضع معايير رقمية مرجعية (Norms) يمكن الاستناد إليها لتقييم مستوى الأداء الدفاعي.
- ضعف أداء بعض اللاعبين الدفاعي يعود إلى نقص في برامج التدريب النوعي الموجه نحو مواقف التهديد.

2/4 التوصيات: استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز الأداء الدفاعي للاعبين، وتحسين مستوى التدريب، وتطوير المناهج المستخدمة في تدريب فرق كرة القدم للصالات.

- اعتماد الاختبارات المقننة التي توصل إليها البحث كأداة رئيسية في تقييم الجانب الدفاعي في كرة القدم للصالات.
- ضرورة دمج هذه الاختبارات في البرامج التدريبية لتطوير الأداء الدفاعي بصورة مستمرة.
- استخدام المعايير التي تم تحديدها في عمليات الانتقاء والتوجيه للاعبين وخاصة في الفئات العمرية الصغيرة.
- إجراء دراسات مماثلة على فئات مختلفة (أعمار، مستويات، إناث) للتحقق من شمولية

المراجع

المراجع العربية:

- **البدراني، 2019:** تحليل فعالية الدفاع الفردي في كرة القدم للصالات، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- **علي فيصل، زيد هاني، مصطفى جاسم، أمير غالب، السجاد عباس، 2023:** الاختبارات البدنية والمهارية في كرة القدم، دار الصادق الثقافية، بابل، العراق.

المراجع الأجنبية:

- **Reilly, T. (2006).** The Science of Training – Soccer: A Scientific Approach to Developing Strength, Speed and Endurance. Routledge